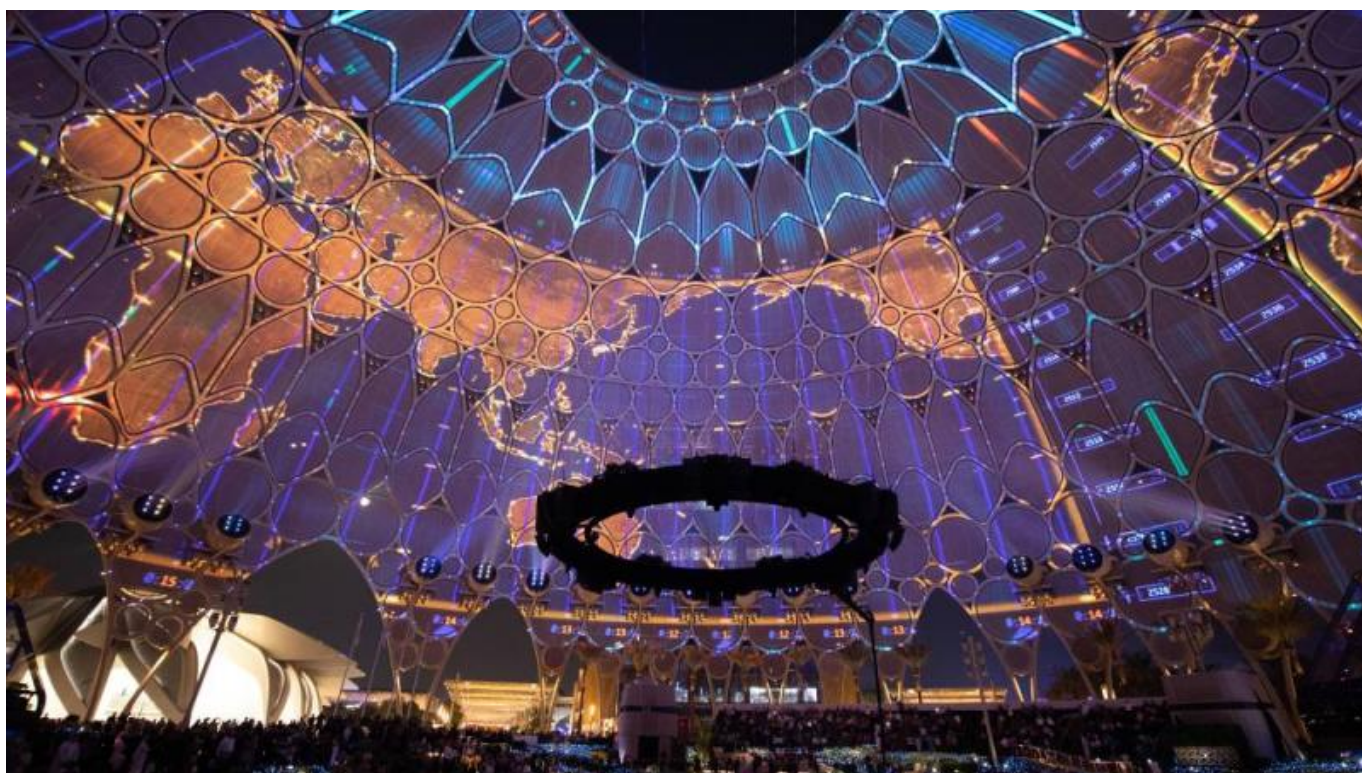


## إكسبو.. منصة عالمية لإبراز إنجازات قطاع الفضاء»











يعتبر «إكسبو 2020 دبي» الذي يستمر ستة أشهر ويشارك فيه 192 دولة، نافذة مهمة على العالم للدول والقطاعات المشاركة فيه، ومنها قطاع الفضاء وتسييل الضوء على تطور وصناعة الفضاء حول العالم، وعلى أهمية هذا القطاع بالنسبة إلى الإنسان خاصة، ولكوكب الأرض بصورة عامة

وخصص «إكسبو 2020» أسبوعاً كاملاً للفضاء من 17 وحتى 23 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، يتم خلاله عقد جلسة حوارية مع رواد فضاء إماراتيين وعرض فعاليات ترفيهية وعلمية وفنية وعلمية، ونشر المعلومات الخاصة بعلوم الفضاء، منها فعالية تعلم قراءة النجوم، وفعالية السفر إلى الفضاء، واستدامة البيئة الفضائية، وغيرها من الفعاليات

قال المهندس عمران شرف مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» في حوار مع وكالة أنباء الإمارات «وام»: «مرت دولة الإمارات في هذه السنة خاصة بمرحلة مهمة جداً بقطاع الفضاء، ووصولها لكوكب المريخ، وقبلها في المرحلة التي سبقت كانت لها إنجازات أخرى ولعبت دوراً أساسياً في تحريك هذا القطاع وقطاع العلوم والتكنولوجيا بصورة عامة

وعن دور «إكسبو 2020 دبي» كمنصة عالمية بارزة لإبراز إنجازات الدولة في قطاع الفضاء الوطني، أشار إلى أن إكسبو 2020 دبي، لا يعتبر حدثاً عالمياً لاستعراض ثقافات الدول الأخرى فقط، بل هو منصة لعرض الإنجازات العلمية والتقنية والإنجازات الثقافية العالم. وأضاف أن أحد أسباب تأسيس قطاع الفضاء في دولة الإمارات بصورة جداً سريعة لأن هذا القطاع يعتمد على التعاون الدولي، ودولة الإمارات لم تنظر إلى برنامج الفضاء الإماراتي كسباق مع دول أخرى، ولكن نظرت له كفرصة للتعاون مع الدول المختلفة، وساهم هذا بتفعيل دور القطاع وسرّع تطويره وتقديمه أيضاً، كما ساهم في وضع دولة الإمارات في مقدمة الدول التي لها دور في برنامج الفضاء العالمي

وعن أبرز المشاريع التي تنفذها الدولة في قطاع الفضاء في الفترة الحالية، أكد على أن قطاع الفضاء في دولة الإمارات يمر اليوم بمرحلة مهمة جداً، وحساسة، فقد استثمرت الإمارات في السابق من خلال مشروع «مسبار الأمل»

والمشاريع التي سبقتها في استقطاب المعرفة إلى الدولة من الخارج، وبناء قدرات الشباب الإماراتي عن طريق برامج نقل المعرفة، واليوم بعد إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن المهمة القادمة، وهي مهمة الإمارات لاستكشاف كوكب الزهرة وحزام الكويكبات والذي يختلف عن المشاريع السابقة، سيتم التركيز في هذه المرحلة على نقل المعرفة من قطاع الفضاء الإماراتي إلى القطاع الخاص لخلق بيئة محفزة لدعم قطاع علوم وتكنولوجيا متقدم في الدولة، وفي ذات الوقت يخدم اقتصاد دولة الإمارات في مواجهة التحديات المختلفة، بما فيها الموارد المائية والموارد الغذائية، وغيرها من التحديات

وأشار عمران شرف إلى إن هناك مشاريع مختلفة وطموحة كثيرة في قطاع الفضاء بدولة الإمارات، منها مشروع «خليفة سات»، وهو قمر صناعي للاستشعار، ومشروع راشد لدراسة القمر، ومشروع استكشاف كوكب الزهرة، وحزام الكويكبات، ويعتبر قطاع الفضاء أحد أولويات دولة الإمارات، والاستثمارات في هذا القطاع كبيرة وتخدم الأهداف المختلفة في الدولة وهذه بداية لإنجازات أكبر في المستقبل

وعن مشاركة القطاع في أسبوع الفضاء بإكسبو 2020، قال إن مركز محمد بن راشد للفضاء، والجهات المختلفة في الدولة المختصة في قطاع الفضاء لها دور كبير في إكسبو، وبالنسبة لأسبوع الفضاء هناك مشاركات مختلفة منها إلقاء المحاضرات، وعقد الحلقات النقاشية، أو استقبال الوفود المختلفة الذين حضروا لمناقشة التعاون في قطاع الفضاء، والمشاركة في بناء القدرات ليس على مستوى دولة الإمارات فقط، بل على مستوى المنطقة، فهذه فرصة كبيرة للدول أن تعمل مع بعضها بعضاً، ونحن كقطاع فضائي إماراتي قررنا أن نستغل هذه الفرصة في إكسبو لبناء هذه العلاقات وتقويتها وستكون بداية لتعاون أكبر وللمشاريع طموحه أكبر على مستوى العالم والمنطقة

وقال إن الجميل في إكسبو 2020 انه حدث يلعب دوراً كبيراً في تقريب الشعوب ببعضها بعضاً، وتعريف الشعوب بعاداتها وتقاليدها المختلفة، كما أن التعاون في قطاع الفضاء لا يكون تقنياً فقط، بل أيضاً من خلال تعزيز التقارب بين الناس والثقافات المختلفة. (وام)